

تاج العروس من جواهر القاموس

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوْنُهُ ... تَسْلَيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ
بِشَمَّ رَا يَصِفُ فَوْتَ الْأَمْرِ وَصُعُوبَتَهُ بِقَوْلِهِ : عَرَّشَ هَوْنُهُ وَيُرْوَى
عَرَّشَ هَوْنِيَّةٍ مِنْ عَرَّشَ الْبَيْتِ . وَتَعَرَّشَ بِالْبَلَدِ : ثَبِتَ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ . وَتَعَرَّشَ بِالْأَمْرِ : تَعَلَّقَ بِهِ كَتَعَرَّوْشَ عَنْ الصَّاعِغَانِي .
وَاعْتَرَشَ الْعِنَبُ إِذَا عَلَا عَلَى الْعَرِيْشِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : رَكِبَ عَرِيْشَهُ
وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : اعْتَرَشَ الْعِنَبُ الْعَرِيْشَ اعْتَرِاشًا : عَلَاهُ عَلَى الْعَرِاشِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : اعْتَرَشَتِ الْقُضْبَانُ عَلَى الْعَرِيْشِ : عَلَاتِ وَاسْتَرَسَلَتْ
وَهُوَ مُطَاوَعٌ عَرَّشَ كَرَفَعَ وَارْتَفَعَ . وَاعْتَرَشَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ عَرِيْشًا .
وَاعْتَرَشَ الدَّابَّةُ : رَكِبَهَا كَاعْتَرَسَهَا بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ
أَهْمَلَهُ هُنَاكَ وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَتَمَّةُ
اللُّغَةِ : اعْتَرَسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ؛ إِذَا بَرَّكَهَا لِلصَّوَابِ وَقِيلَ
أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْاعْتِرَاسَ بِمَعْنَى الرَّكُوبِ فَتَأَمَّلْ
وَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمَا : اعْتَرَسَ الدَّابَّةُ
وَاعْرَوْشَهَا وَتَعَرَّوْشَهَا أَيْ رَكِبَهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اعْتَرَشَ بِهَذَا الْمَعْنَى
أَصْلًا فَقَدْ خَالَفَ الْمُصَنِّفَ وَأَحَالَ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْ فِي بَعْضِ النَّسَخِ
كَاعْتَرَشَهَا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ هَكَذَا هُوَ غَالِبُ النَّسَخِ وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ
. وَالْمُعَرَّوْشُ أَيْ كَمُدَّ حَرْجٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ الْمُتَعَرَّوْشُ :
الْمُسْتَظْلِلُ بِشَجَرَةٍ وَنَحْوِهَا وَقَدْ تَعَرَّوْشَ بِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَفِي
التَّكْمِلَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَرِشُ : الْبَيْتُ عَنْ كُرَاعِ وَالْجَمْعُ
عُرُوشٌ . وَعَرَّشَ الطَّائِرُ تَعَرَّيْشًا : ارْتَفَعَ وَطَلَّلَ بِجَنَاحَيْهِ مَنْ
تَحْتَهُ . وَعَرَّشَ الْعَرِشُ : عَمَلَهُ . وَعَرَّشُ الْكَرْمِ : مَا يُدْعَمُ بِهِ مِنْ
الْخَشَبِ . وَأَعْرَشَ الْكَرْمَ لُغَةً فِي عَرَّشَهُ عَنِ الزَّجَّاجِ . وَالْعُرُوشَاتُ :
الْكُرُومُ . وَعَرَّشَ عَرُشًا : بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ . وَالْعَرِيْشُ : الْحَظِيرَةُ
تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكُنُّنُهَا مِنَ الْبَرْدِ . وَالْعَرَائِشُ : الْهَوَاجُ عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ . وَالْإِعْرَاشُ : أَنْ تَمْنَعَ الْغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ قَالَ : يُمَحَى بِهِ
الْمَحْلُ وَإِعْرَاشُ الرَّمَمِ . وَلَيْلَةُ عَرُشِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ
كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى نَوَاءِ الثُّرَيَّا وَيُحَرِّكُ أَيْ غَيْرُ مُطْمَئِنَّةٍ

وَبِهِمَا رُؤِيَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ ثَوْرًا : .
بَاتَتْ عَلَيْهِمُ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ ... شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَاً مُتَلَابِدٍ